

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( ولو نشر الأملاك دهرك أصبحت ... عيالا على عليك أبناء مروان ) .
  - ( وشايعك السفاح يفتاد طائعا ... برايته السوداء أهل خراسان ) .
  - ( فما المجد إلا ما رفعت سماكه ... على عمدي سمر الطوال ومران ) .
  - ( وهاتيك أبكار القوافي جلبتها ... تغار لهن الحور في دار رضوان ) .
  - ( أتتك أمير المؤمنين كأنها ... لطائم مسك أو خمائل بستان ) .
  - ( تعاطمن حسنا أن يقال شبيها ... فرائد در أو قلائد عقيان ) .
  - ( فلا زلت للدنيا تحوط جهاتها ... وللدين تحميه بملك سليمان ) .
  - ( ولا زلت بالنصر العزيز مؤزرا ... تقاد لك الأملاك في زي عبدان ) .
- نونية أبي الفتح التونسي .

انتهت القصيدة التي في تغزلها شرح الحال وإعراب عما في ضمير الغربة والارتحال ولنغزرها بأختها في البحر والروي قصيدة القاضي الشهير الذكر الأديب الذي سلبت النهى كواعب شعره إذ أبرزها من خدور الفكر الشيخ الإمام سيدي أبو الفتح محمد بن عبد السلام المغربي التونسي نزيل دمشق الشام صب □ على ضريحه سجال الرحمة والإنعام فإنها نفت مصدر غريب وبث معذور أريب فارق مثلي أوطانه وما سلاها وقرأ آيات الشجو وتلاها وتمنى أن يوجد له الدهر برؤية مجتلاها وهي قوله C وأنشأها بدمشق عام واحد وخمسين وتسعمائة .

( سلوا البارق النجدي عن سحب أجفاني ... وعمما بقلبي من لواعج نيران ) .

( ولا تسألوا غير الصبا عن صبايتي ... وشدة أشواقي إليكم وأشجاني ) .

( فما لي سواها من رسول إليكم ... سريع السرى في سيره ليس بالواني )